

واقع التعليم الجامعي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد – 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر.

أ د بن قوة علي	ط د بوقشيش مولود	د هوار عبداللطيف	ط د غالي بن هدية
معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة غرداية	معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

تم الإرسال 2021/3/30م، تم النشر 2021/10/31م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الجامعي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد – 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (73) أستاذ جامعي على مستوى المعاهد والكليات ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني وتم الاعتماد على أداة الدراسة المتمثلة في استبيان الكتروني كأداة رئيسية للدراسة، وتم توزيعه عن طريق الإيميلات والواتساب والفيس بوك وذلك بسبب توقف التدريس بسبب جائحة كورونا، وبينت نتائج الدراسة ان واقع التعليم الإلكتروني لديه مجموعة من الإيجابيات وتتمثل في إيصال المعلومات باقل وقت وجهد كذلك يسهل من تواصل الطالب مع الأستاذ في أي وقت ويمكن الرجوع للمحاضرات والدروس في أي وقت وأهم السلبيات تتمثل في مجموعة من الصعوبات والعراقيل أهمها الانقطاع المتكرر للكهرباء وكذلك نقص في سرعة وجودة الإنترنت، ضعف في البنية التحتية للإنترنت وخاصة في المناطق الريفية وكذلك نقص في تنظيم ورش ودورات حول التعليم الإلكتروني للأستاذ والطالب وغياب التسهيلات والدعم والتحفيز المادي والمعنوي .

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا، أعضاء الهيئات التدريسية.

The Reality of Euniversity Education In Light of The Corona Covid-19 Pandemic, From The Point of View Of Faculty Members At The Level Of Institutes And Colleges Of Physical Education And Sports In Algeria.

Ghali Benhdia
*Institute of Physical and
Sports Education
University of
Mostaganem*

Houar Abdelatif
*Faculty of social and
human sciences
University of Ghardaia*

Boukechiche Mawloud
*Institute of Physical and
Sports Education
University of
Mostaganem*

Bengoua Ali
*Institute of Physical and
Sports Education
University of
Mostaganem*

(Received 30/3/2021 ; Accepted for publication 31/10/2021)

Summary:

The study aimed to identify the reality of online university education in light of the Corona Covid-19 pandemic from the point of view of faculty members at the level of institutes and colleges of physical education and sports in Algeria, and the descriptive curriculum was adopted, and the study sample consisted of (73) university professors on The level of institutes and colleges who taught during the spread of the Coronavirus through the eLearning system, and the research tool represented by an electronic questionnaire was relied on as a main tool for study, and it was distributed through emails, WhatsApp and Facebook, due to the suspension of teaching due to the Corona pandemic, The results of the study showed that the reality of e-learning has a set of positives and is represented in the delivery of information with less time and effort, as well as facilitating the student's communication with the professor at any time, and the lectures and lessons can be returned at any time and the most important negative is a set of difficulties and obstacles The most important of these are the frequent power cuts, as well as a lack of speed and quality of the Internet, weakness in the infrastructure of the Internet, especially in rural areas, as well as a lack of organizing workshops and courses on e-learning for teachers and students, and the absence of facilities, support, and material and moral stimulation.

Key words: eLearning, coronavirus, faculty members.

مقدمة الدراسة

أضحى تقدم الأمم مرهون بما تمتلكه من معرفة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة وتحقيق التنمية في شتى المجالات. والتعليم الجامعي بوصفه جزءا رئيسيا من المنظومة الكلية للتعليم يعد حجر الأساس في تحقيق التنمية الشاملة والتقدم الحضاري للمجتمع، حيث تعد الجامعات مؤسسات علمية وتربوية تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف في الجانب الأكاديمي والبحثي وتنمية المجتمع، ومن بين أنواع التعليم التي فرضتها جائحة كورونا في الآونة الأخيرة التعليم الإلكتروني حيث أصبح يلعب دورا فعالا في تطوير العملية التعليمية بالعديد من وسائل الاتصال الحديثة التي من شأنها الارتقاء والسمو بمستوى التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية لاسيما الجامعية منها. لقد أصبح لزاما على الجامعات التي تريد مواكبة الركب أن تتبنى هذا النوع من التكنولوجيات الحديثة والمتطورة في التعليم، ويذكر الحلفاوي أن التعليم الإلكتروني هو الذي يتم عن طريق الحاسوب الآلي وأي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم والتعلم، وفيه يحل الحاسوب محل الكتاب ومحل المعلم، هذا النوع من التعليم قائم على شبكة الإنترنت، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها، ويتمكن المتعلم فيه من الحصول على التغذية الراجعة (الحلفاوي، 2006، صفحة 58)، حيث يرى بن عيشي وآخرون أن مواجهة مختلف التحديات والاستفادة منها في ميدان التعلم والتعليم يستوجب استثمارا رئيسا وفعالا لإمكانيات هذه التكنولوجيا المتطورة (يزيد، 2020)، وهو ما توصل إليه جزور خير الدين في أن تكنولوجيا المعلومات بمختلف أنواعها وتفاعلاتها مكنت من تطوير عمليات التعليم والتعلم الإلكتروني (خير الدين، 2020، صفحة 140).

ان انتشار جائحة فيروس كورونا من أهم الأزمات التي تتعرض لها معظم دول العالم مما أصبح يهدد مقومات التعليم على مستوى المؤسسات التعليمية وبخاصة المؤسسات الجامعية، الأمر الذي أدى إلى الاعتماد التعليم الإلكتروني من قبل الجهات الوصية، وهو ما أشار إليه سمير مصعب وآخرون في أن الانتشار الرهيب والواسع لجائحة كورونا أدى إلى اعتماد التعليم الإلكتروني وابتكار أساليب جديدة لتلبية حاجات الطلبة (البقاعي، 2020، صفحة 21) وهو ما لا يتأتى إلا من خلال تكثيف الجهود والمسعاع من طرف جامعاتنا الجزائرية والتحضير الجيد لمثل هذه التحديات من خلال تقصي تجارب وخبرات الدول الرائدة في هذا المجال

إشكالية الدراسة

نتيجة الانتشار الرهيب والواسع لجائحة كورونا - كوفيد19 في كل دول العالم بما فيها الجزائر والتي على إثرها تم توقيف التدريس في جميع الجامعات الجزائرية بمختلف تخصصاتها لا سيما معاهد التربية البدنية والرياضية وذلك لأشهر عديدة، مما اضطر الحكومة ممثلة في وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي إلى اعتماد التعليم الإلكتروني لتلبية حاجات الطلبة المختلفة المتمثلة أساسا في إتمام المشار الدراسي، وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل العام:

- ما هو واقع التعليم الجامعي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد - 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات

التدريسية على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

ما هو مستوى أهمية ودور التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية؟
ما هو مستوى استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية؟
ما هو مستوى وأهم سبلات التعليم الإلكتروني في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئات التدريسية؟
ما هو مستوى وأهم إيجابيات التعليم الإلكتروني في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئات التدريسية؟

الفرضيات الجزئية:

مستوى أهمية ودور التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية مستوى متوسط
مستوى استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية مستوى متوسط
مستوى سبلات التعليم الإلكتروني في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئات التدريسية مستوى مرتفع
مستوى إيجابيات التعليم الإلكتروني في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئات التدريسية مستوى متوسط

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في أهمية مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم خاصة التعليم العالي وضرورة تبني التقنيات الحديثة في التعليم ومعرفة أهم الإيجابيات والسلبيات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر في ظل جائحة كورونا.
معرفة أهم إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني وإيجاد الحلول اللازمة لأهم السلبيات والمعوقات من مواكبة التقدم ومسايرته.

أهداف الدراسة:

التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئات التدريسية

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني:

التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب والانترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (الأحمري، 2010، صفحة 4)
يشمل كل الوسائل الحديثة المعتمدة في التعليم أي كل الوسائط الإلكترونية من وسائل للعرض وصور ورسومات وحاسوب وأدوات العرض التي تساهم في نقل

التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا - كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية هدفت الدراسة إلى التعرف واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، تبعا للمتغيرات الآتية (الجنس - الخبرة في التدريس - الجامعة)، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع الهيئات التدريسية لكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم 91 وتكونت العينة من 69 محاضر ومحاضرة، وتم استخدام استبيان وتوزيعه على الهيئات التدريسية وتمثلت نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات وأقسام التربية الرياضية من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس وأوصى الباحثون بضرورة إقامة دورات تدريبية بشكل مستمر الأستاذ والطالب وتوفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني (البقاعي، 2020) دراسة منيرة عبد الكريم الشديقات 2020 تحت عنوان: واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها هدفت الدراسة التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاث مجالات، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من 145 مديرا ومديرة في مدارس قصبة المفرق. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة (الشديقات، 2020)

منهجية الدراسة وإجراءاته الميدانية:

1-1 مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تم توزيع استبيان الكوروني على الهيئات التدريسية عبر البريد الإلكتروني والواتساب والفيس بوك بمساعدة الأساتذة وطلبة الدراسات العليا، وذلك بسبب توقف الدراسة جراء جائحة كورونا.

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة من شهر سبتمبر 2020 حتى نهاية جانفي 2021

المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة على الهيئات التدريسية لكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

1-2 منهج الدراسة:

المعارف بأقصر وقت مثل الحاسوب ووسائل العرض والمحاضرات الإلكترونية وغيرها (خيرة، مارس 2014، صفحة 2).

فيروس كورونا كوفيد-19: هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (عواد، 2020، صفحة 4).

هي جائحة مرضية تسببها سلالة جديدة من فيروسات كرونا التاجية (covid-19) ناتج عن (فيروس كورونا المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة 2) والتي نشأت في أواخر عام 2019 في الصين، وانتشرت في غضون بضعة أشهر للوصول إلى ما يقرب من 200 دولة (الذهلي، 2021).

أعضاء الهيئات التدريسية الجامعية:

كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة وعمليات وإجراءات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل الفصل الدراسي أو خارجه، وتنعكس على سلوك طلابه، ويتضمن اختيار وانتقاء المادة العلمية وتنظيمها، وتحديد إجراءات وفنيات تطبيقها، ويتحقق ذلك من خلال عدة طرق منها: المحاضرة، المناقشة، التدريس المعلمي، والمواقف العلاجية (الألفي، 2014، صفحة 27)

الدراسات السابقة والمساهمة:

دراسة مطيرة ضيف الله المطيري 2020 تحت عنوان: دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على أربع مجالات للكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية في مدارس دولة الكويت.

تكونت عينة الدراسة من (35) مشرفاً، و(130) مدير مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات استخدام التعليم الإلكتروني في البيئة الصفية جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال «تفعيل البيئة الصفية» في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال «التفاعل مع الطلبة والمعلم» في المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج أن دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية ككل وعلى جميع المجالات، جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال «تفعيل البيئة الصفية» في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال «التفاعل مع المادة الدراسية» في المرتبة الأخيرة (المطيري، 2020)

دراسة مصعب سمير محمد راشد وآخرون 2020 تحت عنوان: واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد

المحور الخامس: إيجابيات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية (06) عبارات.

وصف الاستبيان:

هو عبارة عن استبيان خماسي وتتمثل الدرجات كما يلي: أوافق بشدة = 5 درجات، أوافق = 4 درجات، نوعاً ما = 3 درجات، لا أوافق = درجتان، لا أوافق بشدة = درجة واحدة. وبعد جمع المعلومات والبيانات تم تفسيرها بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم تحويل فئات التدرج الخماسي إلى تدرج ثلاثي عن طريق:

أقل درجة للاستجابة (1) درجة.
أعلى درجة للاستجابة (5) درجة.
طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل/عدد المستويات

5 - 1 = 4 بحيث يتم تقسيم 4 على 3 تكون النتيجة 4/3 = 1,33

القيمة التي تحدد طول فترة التدرج (طول الفئة) كما يلي:
1 - 2,33 ضعيفة
2,34 - 3,67 متوسطة
3,68 - 5,00 كبيرة

المصادر والمراجع.

5-1 المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1- الصدق المقياس (صدق المحكمين): تم عرض الاستبيان على الخبراء وأهل الاختصاص لإبداء رأيهم حول محاور الاستبيان والأسئلة المدرجة وذلك من خلال المقابلات الشخصية لكل خبير على حدى لإبداء رأيه لحذف أو إضافة ما يروونه مناسباً حول أبعاد الاستبيان ومدى ارتباط كل بعد بالجوانب المراد التعرف عليها وكذلك كيفية عرض الاستبيان والتحقق من محتواه وفاعلية عباراته حيث تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة بعض الأسئلة.

2- ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس استعملنا معامل الارتباط بيرسون، تم حساب معاملات ثبات المقياس بأبعاده باستخدام معامل الارتباط حيث تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول رقم (02) يمثل معامل الثبات والصدق الذاتي للاستبيان، يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل الارتباط قيمة مرتفعة وأن معامل الثبات في أبعاده ارتباط قوي مما يدل على تمتع كل بعد بدرجة عالية من الثبات وتجانس مفرداته، إذ أنه كلما كانت تلك المفردات متجانسة فيما تقيسه كان التناسق عالياً، وكذلك نتائج معامل الصدق الذاتي نتائج مرتفعة ومنه فإن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات وصدق عالي.

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته للبحث.

3-1 مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء الهيئات التدريسية على مستوى كليات ومعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية على مستوى الجهة الغربية الجزائرية، وأجريت الدراسة على عينة ضمت 73 بنسبة 43,71% من الهيئات التدريسية لكليات ومعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

جدول رقم (1). يمثل توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الخاصة بالدراسة.

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	70	95,9%
	أنثى	03	4,1%
	المجموع	73	100%
السن	من 25 إلى 35 سنة	17	23,6%
	من 36 إلى 45 سنة	31	43,1%
	من 46 إلى 55 سنة	21	29,2%
	أكثر من 55 سنة	04	5,4%
	المجموع	73	100%
	أقل من 5 سنوات	13	17,8%
سنوات الخبرة	من 6 إلى 10 سنوات	24	32,87%
	من 11 إلى 15 سنة	17	23,28%
	أكثر من 15 سنة	19	26,02%
	المجموع	73	100%

4-1 أدوات جمع البيانات والمعلومات:

- اعتمد الباحثون في بحثهم على استمارة استبيانهم وتم توزيعها على الهيئات التدريسية لكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، على شكل استبيان إلكتروني وتوزيعه عن طريق (الإيميل، الواتساب، الفيس بوك)، وهذا بعد الاطلاع على عدد معتبر من الدراسات السابقة والمثابرة العربية والأجنبية المتاحة حول موضوع الدراسة وتمثلت هذه الدراسات لكل من دراسة (عواد، 2020) ودراسة (Yulia، 2020) ودراسة (Kvavadze، 2020) وتم الاستفادة من هذه الاستبيانات وإعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل بعضها، وتكون الاستبيان من أربع محاور.

المحور الأول: الحالة الشخصية والمهنية.

المحور الثاني: أهمية التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية (06) عبارات.

المحور الثالث: استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية (08) عبارات.

المحور الرابع: سلبيات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية (07) عبارات.

جدول رقم (2). يبين حساب معامل الثبات والصدق الذاتي.

الاستبيان بمحاورة	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الثاني: أهمية التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية	06	0.78	0.88
المحور الثالث: استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني	08	0.85	0.92
المحور الرابع: سبلات التعليم الإلكتروني	07	0.81	0.90
المحور الخامس: إيجابيات التعليم الإلكتروني	06	0.72	0.84
الأداة ككل	27	0.81	0.90

3- الموضوعية:

كانت الحرية التامة للمختبرين بحيث لم يتدخل الباحث في توجيهه أو في نتائج الاستبيان مما يؤكد موضوعية الأداة.

الأساليب الإحصائية: تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (3).

الرقم	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	التعليم الإلكتروني يغطي جميع البرامج والمناهج المقررة	73	2.78	1.06	متوسطة
2	التعليم الإلكتروني يتناسب مع الجانب النظري والتطبيقي خاصة في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية	73	2.59	1.09	متوسطة
3	الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني كان مميزاً وناجحاً	73	2.63	0.92	متوسطة
4	انت مع الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في المستقبل	73	3.24	1.34	متوسطة
5	تعتمد أن التعليم الإلكتروني المباشر يبقى أحسن من المحاضرات المسجلة والكتب الإلكترونية في ظل ضعف الإنترنت	73	2.89	1.32	متوسطة
6	هناك تفاعل كبير بين الأستاذ والطالب حول الدروس والمحاضرات أثناء الإلقاء	73	2.66	0.96	متوسطة
	المجموع الكلي للمحور الأول	73	2.80	1.14	متوسطة

الدرس المستفاد من وباء عام 2020 سيفرض جيلاً من القوانين واللوائح والأنظمة والحلول الجديدة للحالات المستقبلية، وتشير نتائج (مصباح، 2019) أن أهمية التعليم الإلكتروني في خلق بيئة تعليم آمنة للطلبة وأساتذتهم وزيادة فاعلية المدرسين وعدد الطلبة، ومن خلال كل هذا نستنتج أنه هناك تفاعل بين الأستاذ والطالب حول التعليم الإلكتروني وتفضيل الهيئات التدريسية التعليم الإلكتروني على التقليدي في المستقبل وذلك لربح الوقت والجهد وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية وبطرق مشوقة وممتعة تناسب خصائص المتعلم وهذا ما أكدته دراسة (يوسف، 2020) أن الغالبية من الطلاب تفضل التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي ووجود رضا لدى الطلاب.

نتائج السؤال الثاني: ما هو مستوى استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية؟ والجدول رقم (4) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني: استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية.

يتبين من الجدول (3) أن عبارات المحور الأول أهمية ودور التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية قد تراوحت بين الدرجات المتوسطة، فقد جاءت العبارة أنت مع الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في المستقبل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.24) وبانحراف معياري مقداره (1.34) بدرجة متوسطة، وجاءت عبارة التعليم الإلكتروني يتناسب مع الجانب النظري والتطبيقي خاصة في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.59) وبانحراف معياري مقداره (1.09) بدرجة متوسطة، وترجع هذه النتيجة إلى الغلق المفاجئ وعدم تدريب الأساتذة والطلبة على التعليم الإلكتروني وكان استعمال التعليم التقليدي على مستوى المعاهد والكليات وجهاً لوجه، والتعليم الإلكتروني هو مستجد تربوي فرضته جائحة كورونا ولم يكن له التحضير المسبق إلا أن كان هناك تفاعل إيجابي بين الطالب والأستاذ حول التعليم الإلكتروني وكان مميزاً وناجحاً وهذا ما وافق نتائج دراسة كل من (Kvavadze, 2020) أن الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت قد نجح وأن الخبرة المكتسبة يمكن استخدامها في المستقبل، يمكن أن تكون الخبرة والدراسات مفيدة للبلدان الأخرى التي لم تجد طرق الانتقال بعد، إن

جدول (4).

الرقم	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
-------	---------	-------	-----------------	-------------------	--------

01	تم تنظيم ورشات عمل ودورات حول التعليم الإلكتروني للهيئة التدريسية والطلبة	73	2,73	1,30	متوسطة
02	تم بناء وتوفير منصات تعليم وتواصل الكتروني بالمعاهد والكليات	73	3,48	1,06	متوسطة
03	تم دعم وتحفيز الهيئة التدريسية والطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني	73	2,15	0,97	ضعيفة
04	هناك البات واضحة وقانونية حول تقييم الطلبة وإجراء الامتحانات عن طريق التعليم الإلكتروني	73	3,16	0,99	متوسطة
05	للتعليم الإلكتروني مصداقية كبيرة في تقييم الطلبة	73	2,77	1,11	متوسطة
06	إدارات الجامعات تقوم بمراقبة التعليم الإلكتروني وتوفير كل التسهيلات في ذلك	73	2,44	1,11	متوسطة
07	تم مراعاة كل الظروف الخاصة بالطلاب والأساتذ في الاعتماد على التعليم الإلكتروني	73	2,45	1,12	متوسطة
08	تفضل التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي	73	2,64	1,29	متوسطة
	المجموع الكلي للمحور الثاني	73	2,73	1,19	متوسطة

التعليم الإلكتروني على الجامعات الجزائرية من أجل إكمال الموسم الدراسي، ولم يكن تدريب مسبق على كيفية التعامل مع التعليم الإلكتروني لا من طرف أعضاء الهيئات التدريسية أو الطلبة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بشير وعمار 2018 والتي تشير إلى أن ضعف الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية للمهارات والكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وتشير نتائج دراسة (McLean, 2020) أن أعضاء الهيئات التدريسية لا يرغبون في ممارسة الأنشطة المعقدة وذلك لاعتقادهم أن التعليم التقليدي وجها لوجه ينمي لدى المحاضر هويته في التعليم. نتائج السؤال الثالث: ما هو مستوى وأهم سليات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية؟ والجدول رقم (5) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث: سليات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية

يتبين من الجدول (4) أن عبارات المحور الثاني استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية قد تراوحت ما بين الدرجات المتوسطة والضعيفة، فقد جاءت العبارة تم بناء وتوفير منصات تعليم وتواصل الكتروني بالمعاهد والكليات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3,48) وبانحراف معياري مقداره (1,06) بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة تم دعم وتحفيز الهيئة التدريسية والطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2,15) وبانحراف معياري مقداره (0,97) بدرجة ضعيفة، وترجع النتيجة إلى أن الهيئة التدريسية والطلبة يعتمدون على التعليم التقليدي وجها لوجه ولم يكن الاستعداد المسبق، وتوقف الدراسة على مستوى الجامعات الجزائرية وعدم التقاء الطلبة مع الأساتذة حيث تم فتح منصات تعليم وتواصل بين الأساتذة والطلبة إلا أن البعض لم يعرف كيفية التعامل مع هذه المنصات، حيث تم فرض

جدول (5).

الرقم	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	الحجم الكبير للدروس والواجبات على عائق الطلبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني يعتبر عائق	73	4,18	1,08	كبيرة
02	يتم التعامل مع جميع الطلبة وحضورهم أثناء التعليم الإلكتروني	73	3,71	1,03	كبيرة
03	نقص في جودة وسرعة الإنترنت يؤثر على التعليم الإلكتروني	73	2,37	1,15	متوسطة
04	التعامل المفاجئ مع الهيئة التدريسية في استخدام التعليم الإلكتروني كان له تأثير سلبي في ذلك	73	4,49	0,87	كبيرة
05	انقطاع التيار الكهربائي وخاصة أثناء المحاضرات وكثرة عدد الطلبة من بين الصعوبات	73	4,05	1,00	كبيرة
06	ضعف البنية التحتية للإنترنت وخاصة في مناطق الريف يعيق من استعمال التعليم الإلكتروني	73	3,85	1,08	كبيرة
07	تطبيقات الخاصة بالمحاضرات لا تستوعب العدد الكبير من الطلبة تعيق من استعمال التعليم الإلكتروني	73	3,38	1,13	متوسطة
	المجموع الكلي للمحور الثالث	73	3,72	1,22	كبيرة

معياري مقداره (0,87) بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة نقص في جودة وسرعة الإنترنت يؤثر على التعليم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2,37) وبانحراف معياري مقداره (1,15) بدرجة متوسطة، ويرجع هذا المستوى إلى ضعف البنية التحتية للإنترنت وخاصة في مناطق الريف وهذا ما وافق نتائج دراسة (Mazhar, 2020)

يتبين من الجدول (5) أن عبارات المحور الثالث سليات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية قد تراوحت ما بين الدرجات الكبيرة والمتوسطة، فقد جاءت العبارة التعامل المفاجئ مع الهيئة التدريسية في استخدام التعليم الإلكتروني كان له تأثير سلبي في ذلك في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4,49) وبانحراف

أجل إنجاح الموسم الدراسي حيث قامت بفتح منصات وتوفير كل التسهيلات ويبقى المشكل والعائق الأكبر هو ضعف البنية التحتية وسرعة وجودة الإنترنت التي تعيق من استعمال التعليم الإلكتروني .

نتائج السؤال الرابع: ما هو مستوى واهم إيجابيات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية؟ والجدول رقم (6) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع: إيجابيات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية

دراسة بباكستان تحت عنوان ممارسات التدريس عبر الإنترنت أثناء وباء COVID19 أن التحول المفاجئ بين عشية وضحاها والتحول الى التعليم عبر الإنترنت كانت له تحديات جسدية وعقلية ومالية كبيرة وكذلك قيود المعرفة والبنية التحتية والمتعلقة في الغالب بتوصيل الطاقة، ومن خلال الجدول هناك بعض السلبيات والمتمثلة في نقص في سرعة وجودة الإنترنت والانقطاعات المتكررة للكهرباء، وقلة الدعم والتحفيز المادي والمعنوي من قبل المعاهد والكليات للطلبة والعبء الكبير للدروس والواجبات، والتطبيقات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لا تستوعب العدد الكبير للطلبة كل هذا كان من بين سلبيات التعليم على مستوى المعاهد والكليات إلا أن تسعى الحكومة في الوقوف على كل هذه المعوقات من

جدول (6).

الرقم	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	تعتقد أن التعليم الإلكتروني يوفر تواجدا مباشرا بين الأستاذ والطالب والإدارة	73	3,03	1,14	متوسطة
02	تعتقد في المستقبل سوف يتم تطوير البنية المعلوماتية للأستاذ والطالب حول التعليم الإلكتروني والاعتماد عليه	73	3,46	1,01	متوسطة
03	تري أن التعليم الإلكتروني يؤدي الى خفض الاعباء المادية والمعنوية على المحاضر والطالب	73	3,34	1,28	متوسطة
04	يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة من وسائل ربح الوقت والجهد والمال	73	3,79	1,07	كبيرة
05	يستطيع الطالب طرح التساؤلات والغموض وكسر حاجز الخوف والقلق من خلال التعليم الإلكتروني	73	3,14	1,12	متوسطة
06	التعليم الإلكتروني يمكن الطالب من الرجوع الى الدروس والواجبات المسجلة والاستفادة منها بصورة مستمرة	73	3,60	1,15	متوسطة
	المجموع الكلي للمحور الرابع	73	3,39	1,16	متوسطة

تواصل مباشر بين الأستاذ والطالب، كذلك يؤدي الى خفض الأعباء المادية والمعنوية على المحاضر والطالب ربح الوقت والمال والجهد، والرجوع الى الدروس في أي وقت، والاتصال مع الأستاذ في أي وقت وهذا ما وافق نتائج دراسة كل من (Casebeer, 2009) ، (Yulia, 2020) أن من فوائد وإيجابيات التعليم الإلكتروني التغلب على العقبات مثل الموقع والعائلة والتكلفة والجهد والوقت والمال وفاعليته في تسهيل زيادة الالتحاق والحصول على المعلومات بالكيف والكم، ويتم استعماله في الحالات التي تؤدي الى غلق الجامعات مثل الزلازل والفيضانات والأمراض وخير دليل على حالة الوباء التي نعيشها والتي أدت الى غلق لكل الجامعات على مستوى الوطن.

يتبين من الجدول (6) أن عبارات المحور الرابع إيجابيات التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية قد تراوحت ما بين الدرجات الكبيرة والمتوسطة، فقد جاءت العبارة يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة من وسائل ربح الوقت والجهد والمال في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3,79) وبانحراف معياري مقداره (1,07)

بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة تعتقد أن التعليم الإلكتروني يوفر تواجدا مباشرا بين الأستاذ والطالب والإدارة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3,03) وبانحراف معياري مقداره (1,14) بدرجة متوسطة، ويرجع هذا المستوى الى ان من بين إيجابيات التعليم الإلكتروني يوفر

الجدول رقم (7). يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة للاستبيان ككل حسب المتوسطات الحسابية.

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
01	المحور الثاني: أهمية التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية	2,80	1,14	متوسطة	الثالثة
02	المحور الثالث: استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني	2,73	1,19	متوسطة	الرابعة

تابع الجدول رقم (7).

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
03	المحور الرابع: سلبيات التعليم الإلكتروني	3,72	1,22	كبيرة	الأولى
04	المحور الخامس: إيجابيات التعليم الإلكتروني	3,39	1,16	متوسطة	الثانية
	المجموع الكلي للأداة	3,14	1,25	متوسطة	

تدريب الهيئات التدريسية والطلبة على استعمال استخدام التعليم الإلكتروني وإجراء دورات تدريبية وأيام دراسية بالمعاهد والكليات حول أهمية التعليم الإلكتروني. تطبيق مشروع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وعلى مستوى المعاهد والكليات والجامعات الجزائرية وذلك لمواجهة أي طارئ مثل توقف الدراسة بسبب الحروب والأزمات والأمراض.

إضافة إلى التعليم التقليدي وجها لوجه التعليم الإلكتروني أي استعمال التعليم المدمج وبالتالي تمكن كل من الأستاذ والطالب حول استعماله.

القيام بإجراء مؤتمرات دولية ووطنية حول التعليم الإلكتروني والاستفادة من الدول التي خاضت هذه التجربة. العمل على تحسين البنية التحتية للإنترنت وخاصة في مناطق الريف وتحسين جودة وسرعة الإنترنت التحفيز والدعم المادي والمعنوي من طرف المعاهد والكليات حول استعمال التعليم الإلكتروني وتوفير كل ما يستلزم للطلاب.

الوقوف على كل المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني على مستوى المعاهد والكليات وإيجاد الحلول لها.

العمل على إعداد الكوادر البشرية المتدربة وتوفير كل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شبكات وحواسيب والأجهزة الذكية.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

بغداد خيرة. (مارس 2014). تجربة التعليم الإلكتروني في الجزائر الملتقى الوطني الثاني الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

بن خورور خير الدين. (2020). التعليم الإلكتروني ومعوقاته. مجلة إشكالات في اللغة والأدب المجلد 9 العدد 5، 128 - 141.

بن عيشي عمار بن عيشي بشير تفرات يزي. (2020). واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 وأثره على اتجاهات طلبة

الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية المجلد 4 العدد 7، 330 - 343.

خليفة بن أحمد القصابي عبد الفتاح محمد سعيد الخواجة ربيع من المر الذهلي. (2021). القدرة التنبؤية لتأثيرات فيروس كورونا بالتكيف النفسي لطلبة الجامعات بسلطنة عمان. مجلة البحوث التربوية النفسية المجلد 18 العدد 68، 312 - 336.

سحر سالم أبو شخيدم خولة عواد. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي العدد 21، 365 - 389.

ويبين الجدول رقم (07) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,72 - 2,73)، حيث جاء المحور الرابع سلبيات التعليم الإلكتروني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,72)، وبانحراف معياري مقداره (1,22) وبدرجة كبيرة، تلاه في المرتبة الثانية المحور الخامس إيجابيات التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (3,39)، وبانحراف معياري مقداره (1,16)، وبدرجة متوسطة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المحور الثاني أهمية التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بمتوسط حسابي بلغ (2,80)، وبانحراف معياري مقداره (1,14) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة المحور الثالث استعمال واستخدام التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ (2,73)، وبانحراف معياري مقداره (1,14) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3,14) وبانحراف معياري مقداره (1,25) وبدرجة متوسطة ومنه نستنتج أن مستوى الدراسة كان متوسطا.

الاستخلاصات:

من خلال تحليل ومناقشة النتائج نستخلص الآتي: - أن مستوى الكلي للأداة كان متوسطا ويرجع هذا المستوى إلى مجموعة من العراقيل والمعوقات في استعمال التعليم الإلكتروني على مستوى معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية وتتمثل في:

الهيئات التدريسية والطلبة لم يعتادوا على التعليم الإلكتروني، فقد كانوا يعتمدون على التعليم التقليدي، والغلق المفاجئ للجامعات الجزائرية بسبب جائحة كورونا فرضت عليهم التعليم الإلكتروني.

لم يكن تدريب مسبق على استعمال التعليم الإلكتروني لا للهيئات التدريسية ولا الطلبة وقرارات الحكومة حول إجبار المعاهد والكليات على استعمال التعليم الإلكتروني لإكمال الموسم الدراسي أثر على ذلك.

كذلك يرجع المستوى إلى ضعف البنية التحتية للإنترنت وخاصة في مناطق الريف ونقص في سرعة وجودة الإنترنت، والانقطاعات المتكررة للكهرباء في ظل جائحة كورونا.

التطبيقات التي تستعمل في التعليم الإلكتروني لا تستوعب العدد الكبير للطلبة وكذلك كثرة الدروس والمحاضرات أدت إلى هذا المستوى، والتواصل مع الطلبة كان ضمن الإمكانيات المتاحة، حيث في بعض الأحيان كان يتم إرسال الدروس والمحاضرات عبر الإيميل دون اللجوء إلى المنصات وعدم حضور الطالب كلها لها تأثيرات سلبية على مردوده.

لا يوجد دعم وتحفيز مادي ومعنوي للطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا والمتمثلة في تخفيضات الإنترنت وتوزيع الحواسيب على الطلبة من أجل تشجيع التعليم الإلكتروني.

التوصيات:

يوسف عثمان يوسف. (2020). إتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية* المجلد 8 العدد 2، 34 - 66.

المراجع باللغة الأجنبية

- Earl W Brieger Vishal Arghode G McLean .(2020) . Connecting theory and practice: reviewing six learning theories to inform online instruction . *European Journal of Training and Development* .
- Giogri Basilaia David Kvavadze .(2020) .Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia .*Pedagogical Res*. 5 (4)
- Henny Yulia . .(2020) .Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia .*ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1(156-48)
- Shaista Noor Filzah Md Isa Faizan Farid Mazhar . (2020) .(Online Teaching Practices During the COVID-19 Pandemic . *Educational Process International Journal* 9 3(184-169).
- Shirley J Mills Martha Jeanne Yanes Cindy M Casebeer) .(2009) .(Perceptions of distance learning among faculty of a college of education . *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching* 5(128-19)

- سعدية الأحمرى. (2010). *التعليم الإلكتروني* . ماجستير تقنيات تعليم- وزارة التربية .
- طارق أبو العطا الألفي. (2014). *تطوير الإدارة الجامعية في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية* تحديات وطموحات . القاهرة: مؤسسة طيبة ط1.
- مصعب سمير محمود حسن مريم عبد الهادي إبراهيم خالد البقاعي. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية . *مجلة الإبداع الرياضي* المجلد 11 العدد 2 جزء مكرر 2، 18 - 44.
- مطيرة ضيف الله المطيري. (2020). دور التعليم الإلكتروني في تفعيل البيئة الصفية واستخدامه في مدارس محافظة القروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس . *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني* المجلد الثامن العدد الرابع عشر، 106 - 119.
- مقدم أمال فوزية مصابيح. (2019). واقع التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة جامعة خميس مليانة أنموذجا. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل* المجلد 2 العدد 6، 49 - 68.
- منيرة عبد الكريم الشديقات. (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفروق من وجهة نظر مديري المدارس فيها . *المجلة العربية للنشر العلمي*، 185 - 207.
- وليد سالم محمد الحلفاوي. (2006). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية* الطبعة الأولى . الأردن: دار الفكر .